بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 2704 @ الرزق الحسن للعباد وكثرت أخواتها من منن الخالق الجواد فوكنت وذنت وجزعت وحلقت واهصرت وانخضدت وعمها الترطيب فانسبتت وانسكبت فيها ينابيع الضرب في أظرف ظروف وأرق أهب ثم قبت وجمدت وانتهت فهمدت وبلغت أجل التمام وأذنت بالجذاذ والصرام فماحت ممتارها وأكرمت زوارها وصارت عصمة للحاضر وثباتا للمسافر فيالها من ثمرة ما أكرمها ومن موهبة ما أعظمها ومن دلالة على الصانع القديم ما أحكمها ولو لم تكن كذلك لما كرر ا وصفها ولا أعاد في الكتاب ذكرها ولا اعتد على عباده بما رزقهم منها يقول جل من قائل !! وفي قوله عز اسمه ! ! وفي قوله عز اسمه ! ! وفي قوله حكاية عن نبيه صالح عليه السلام في معاتبته لأسرته واعتداده على عترته ! ! ولما جعلها في رتبة جنته ولا أعدها من جزاء أهل طاعته وفي قوله تبارك وتعالى حين وصف الجنتين فقال جل ذكره ! ! ولما جعل اسمها طيبا في الأسماء أصلها ثابت وفرعها في السماء ولا ضرب ا بها الأمثال وأثنى عليها في كل حال فقال تقدست أسماؤه ! ! فأعلمنا تبارك وتعالى